الشيخ شَبِيب بن محمد آل فُهَيد

توثيق رقمي — جاهز للرفع على Internet Archive

المرجع الأساسي: كتاب "بلدة العَمَار بين الماضي والحاضر" — عبدالرحمن بن سعود آل فهيد آل مغيرة، الطبعة الأولى 1446هـ.

مراجع داعمة: عرض مختصر عن قرية ومركز العَمَّار التابع لمحافظة الأفلاج (أحمد بن عبدالله آل فهيد، 2022) — صحيفة الرياض — صحيفة سبق.

التعريف

الشيخ شَبِيب بن محمد آل فُهَيد عَلَمٌ تراثيٌّ سعوديٌّ من قبيلة آل فهيد آل مغيرة من آل مغيرة من بني لام من طيء القحطانيّة. يُعدّ من أبرز الشخصيّات المعاصرة في حفظ تراث محافظة الأفلاج ونجد، يَتولّى الإشراف الميداني على مشروع إعادة تأهيل قرية العمار التراثيّة منذ مطلع عام 1436هـ (2014م)، ويؤسِّس متحف الشيخ شبيب التراثيّ (متحف العمار التراثيّ) الذي يُعدّ من المتاحف الخاصّة المعتمدة في المنطقة.

النسب

ينحدر الشيخ شبيب من قبيلة آل فهيد آل مغيرة التي يَرجع نسبها إلى:

شبيب بن محمد ← آل فهيد ← السوالم ← آل مغيرة ← بنو لام ← جديلة ← طيء ← كهلان ← القحطانيّون.

تتألّف قبيلة آل فهيد من ستّة فروعٍ كبرى متحدِّرة من الأبناء الستّة للجدّ المؤسّس فهيد بن صالح آل فهيد، أحدها آل شبيب.

الدور في حفظ التراث

الإشراف على ترميم قرية العمار التراثيّة

تولّى الشيخ شبيب الإشراف الميداني على مشروع إعادة تأهيل قرية العمار التراثيّة منذ مطلع عام 1436/1/1هـ، وذلك بالتعاون مع مركز العمار للتراث وبدعمٍ من أبناء آل فهيد. شَمِل المشروع ثلاث مراحل:

المرحلة الأولى (1436هـ):

• ترميم جامع العمار القديم على نفقة الدكتور صالح بن عبدالله آل فهيد.

• استخدام أكثر من 5000 لبنة لإعادة بناء سور القرية.

• إعادة الكوب الشمالي والكوب الجنوبي.

المرحلة الثانية:

• إعادة بناء المدخل العربي للقرية.

• وضع لوحات تعريفيّة وإرشاديّة باللغتين العربيّة والإنجليزيّة.

المرحلة الثالثة:

• إعادة بناء قصر الجدّ فهيد بن صالح آل فهيد (أمير البلدة المؤسِّس) ومُلحقاته حسب الأصل التاريخي.

• إعادة الزخارف والنقوش الهندسيّة النجديّة.

تأسيس متحف الشيخ شبيب التراثيّ

أنشأ الشيخ شبيب متحف الشيخ شبيب بن محمد آل فهيد التراثيّ (المعروف أيضاً بـ"متحف العمار التراثيّ") داخل قرية العمار التراثيّة. يَضمّ المتحف:

• مقتنيات الحياة التقليديّة في نجد (أدوات الزراعة، أدوات المنزل، الأسلحة، المخطوطات).

• صور تاريخيّة لزيارات الملوك والأمراء للعمار.

• وثائق أصليّة من بينها رسالة الملك عبدالعزيز إلى أمير العمار عبدالرحمن بن شبيب آل فهيد عام 1336هـ تقريباً.

• نسخ من شجرة آل فهيد المرسومة وثائقيّاً.

المتحف معتمد ويَستقبل الزوّار، وقد زاره الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض في 1438/5/19هـ ضمن جولته للمحافظة.

استقبال الزيارات الملكيّة

استقبل الشيخ شبيب — بوصفه المُشرف الميداني على القرية التراثيّة — عدداً من الزيارات الرسميّة، أبرزها:

• زيارة الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض، في 1438/5/19هـ.

• زيارات وفود إعلاميّة محليّة وعربيّة.

• زيارات وفود من هيئة التراث السعودية.

• زيارات أكاديميّة من جامعات سعوديّة.

التغطية الإعلاميّة

غطّت عدّة صحف سعوديّة بارزة جهود الشيخ شبيب في حفظ تراث العمار، من أبرزها:

• جريدة الرياض — تحقيق بعنوان "العمار تاريخ عريق ومحضن علم وعلماء".

• صحيفة سبق — تحقيق مصوّر بعنوان "156 عاماً تَنقش التاريخ بقرية عمار الأفلاج — هنا أقام المؤسس وحلّ أمراء".

• وسائل إعلام محليّة في منطقة الرياض.

وَسْم آل فهيد

يَحتفظ الشيخ شبيب — بوصفه أحد أعيان آل فهيد — بوَسْم القبيلة التقليديّ المُستخدَم لوسم الإبل والخيل قديماً، وهو رمز الهويّة القبليّة. الوَسْم محفوظ في صورة وثائقيّة منشورة على Wikimedia Commons.

دلالة العمل في الإطار الوطني السعوديّ

تَأتي جهود الشيخ شبيب ضمن رؤية المملكة العربيّة السعوديّة 2030 التي أَولت التراث الوطني اهتماماً خاصّاً عبر هيئة التراث ووزارة الثقافة، حيث أصبحت قرية العمار التراثيّة نموذجاً يُحتذى به في حفظ القرى النجديّة التقليديّة عبر جهودٍ ذاتيّةٍ مدعومةٍ من العائلة المؤسِّسة.

المراجع

1. آل فهيد آل مغيرة، عبدالرحمن بن سعود. بلدة العَمَار بين الماضي والحاضر. الطبعة الأولى، شوال 1446هـ. محافظة الأفلاج، السعودية. 130 صفحة.

2. آل فهيد، أحمد بن عبدالله. عرض مختصر عن قرية ومركز العَمَّار التابع لمحافظة الأفلاج. وثيقة رسميّة، 2022.

3. العمار تاريخ عريق ومحضن علم وعلماء. جريدة الرياض، عدد 1571293.

4. 156 عاماً تنقش التاريخ بقرية عمار الأفلاج. صحيفة سبق، 2018.

5. المغيري، عبدالرحمن بن حمد بن زيد. المنتخب في ذكر نسب قبائل العرب.

6. الجاسر، حمد. جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد. الطبعة الأولى، 1981م.

كلمات مفتاحية للفهرسة

الشيخ شبيب، شبيب آل فهيد، آل فهيد، قبيلة آل فهيد، آل مغيرة، قرية العمار التراثية، متحف العمار، متحف الشيخ شبيب، الأفلاج، التراث السعودي، حفظ التراث، Najdi heritage, Sheikh Shabib, Al-Fuhayd, Al-Ammar Heritage Village, Al-Aflaj museum, Saudi heritage preservation.

ملف توثيقيّ معدّ في 1446هـ / 2026م — جاهز للرفع على Internet Archive.